



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Abbas Hashem Sahen

University of Baghdad - Institute of Urban and Regional Planning

Mohammed Qais Hamid

University of Baghdad - Institute of Urban and Regional Planning

* Corresponding author: E-mail :
mohammed.qais2100m@irup.uobaghdad.edu.iq

Keywords:

In
 fi
 C
 M
 F

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 31 Jan 2025
 Received in revised form 10 May 2025
 Accepted 10 May 2025
 Final Proofreading 30 June 2025
 Available online 30 June 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Social Quality of Urban Life in a Balad City

A B S T R A C T

Urban environment assessment and urban quality analysis are essential tools for urban planning, as urban planning processes seek to find a balance between the city's multiple functions and improve the quality of life of its residents by supporting and improving urban conditions to enhance sustainability opportunities. The current study aims to assess the current status of some aspects related to the quality of life in Balad in order to provide a database that is useful in preparing appropriate development policies. The study relied on measuring a set of objective indicators directly related to urban planning in analyzing the quality of life, while relying on the field study and its tools in processing urban indicators. The main results of the study focused on verifying the hypotheses related to the impact of economic and social aspects on the quality of life in the city, and reached a disparity in the levels of quality of life at the level of the city's neighborhoods. The family size factor, which amounted to (5.9), had an impact on increasing the burdens on family expenses, which created an additional factor which is the pressure of the population on the income and the decline in the economic and living standard of the family. The study also found that families whose spending level is less than 350 thousand dinars occupied the first place at a rate of (49.1%) of the total families in the city. It means that nearly half of the city's families do not exceed the rate of the monthly spending is more than this amount, which is a large percentage compared to other levels of monthly spending, and this gives an image that the urban poverty rate is high.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.2.2025.06>

الفقر الحضري للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة بلد

عباس هاشم صحن/مركز التخطيط الحضري والاقليمي/ جامعة بغداد

محمد قيس حميد/ مركز التخطيط الحضري والاقليمي/ جامعة بغداد

الخلاصة:

يعد تقييم البيئة الحضرية وتحليل جودة الحياة الحضرية أداة أساسية للتخطيط الحضري، إذ تسعى عمليات التخطيط الحضري إلى إيجاد توازن بين وظائف المدينة المتعددة، وتحسين جودة حياة السكان فيها بدعم وتحسين ظروف الحضرية لتعزيز فرص الاستدامة، إذ تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم الوضع الراهن لبعض الجوانب المتعلقة بجودة الحياة في مدينة بلد من أجل توفير قاعدة بيانات تفيد في إعداد سياسات التنمية الملائمة، وقد اعتمدت الدراسة في تحليل ظاهرة الفقر الحضري على قياس مجموعة من المؤشرات الموضوعية ذات العلاقة المباشرة بالتخطيط الحضري، بينما اعتمدت على الدراسة الميدانية وأدواتها في معالجة المؤشرات الحضرية، وتركزت النتائج الرئيسية للدراسة على التحقق من الفروض المتعلقة بتأثير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية على جودة الحياة في المدينة، وتوصلت لتباين مستويات جودة الحياة على مستوى أحياء المدينة، فقد لعامل حجم الأسرة الذي بلغ (5.9) أثر في زيادة الأعباء على نفقات الأسرة، مما ولد عاملاً مضافاً لضغط السكان على الدخل وانخفاض المستوى الاقتصادي والمعاشي للأسرة، كما توصلت الدراسة إلى أن الاسر التي يكون مستوى انفاقها اقل من (350) ألف دينار شغلت المرتبة الأولى وبنسبة (49.1%) من مجموع اسر المدينة، بمعنى ان قرابة نصف اسر المدينة لا يزيد معدل انفاقها الشهري عن هذا المبلغ، وهي نسبة كبيرة مقارنة ببقية مستويات الانفاق الشهري، وهذا يعطي صورة الى ان ارتفاع معدل الفقر الحضري.

الكلمات الدالة: التخطيط الحضري، جودة الحياة، مؤشر جودة الحياة الاقتصادية، مؤشر جودة الحياة الاجتماعية.

المقدمة.

تعد ظاهرة الفقر الحضري من الظواهر الخطيرة التي تواجه العالم وبالأخص الدول النامية، حيث انها مشكلة كبيرة ومعقدة وأنها تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، وإذا ما نظرنا إلى هذه لظاهرة بشكل واضح فإننا نجد أنها بتزايد مستمر، بسبب عدم إجراء المعالجات والدراسات اللازمة والهادفة التي تؤدي الى معالجتها والحد منها او التخفيف من وطأتها في المجتمعات الحضرية (Abdulrahman and Motlak, 2023, p1).

ترتكز سياسات التدخل التخطيطي والتنفيذي للتعامل مع المشكلات الحضرية بطريقة موضوعية على القياس الكمي لنوعية الحياة بأبعادها المختلفة السكنية والاقتصادية والاجتماعية وفقاً لخصائصها المكانية، ومن ثم تحديد الاحتياجات وأسبقيات وأولويات تنفيذها، وتهدف سياسات التخطيط الحضري إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان، وتقليل الفوارق في مؤشرات الحرمان بين الأحياء السكنية في المدينة، وذلك من خلال تقييم مشكلة الفقر الحضري من منظور موضوعي وذاتي بهدف تخطيط وتنفيذ

استراتيجيات تهدف إلى توفير متطلبات السكان والارتقاء بقيمة حياتهم، بمعنى التخطيط من أجل السكان.

تتضمن المشاكل الرئيسية في المدن العراقية تدهور الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مما أدى إلى فقرها حضرياً، مقارنة بالمعايير الدولية (Ebraheem, M, 2018, p1)، وضمن هذه الرؤية تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مشكلة الفقر الحضري في مدينة بلد، فعلى الرغم من كونها تتمتع بموارد اقتصادية وبشرية (رأس المال البشري)، إلا أن الفقر مازال هو السمة البارزة التي تميزهم فلم تشهد منطقة الدراسة تغييرات جوهرية نحو الوصول الى مراتب متقدمة في التنمية وعلى الأصعدة كافة، وهو ما سنحاول تسليط الضوء عليه في دراستنا هذه والوقوف على الأسباب الكامنة وراء استمرار الفقر فيها.

لذا سعت هذه الدراسة للمساعدة في تشخيص وحل العوامل المساهمة في بروز ظاهرة الفقر الحضري في مدينة بلد، مع دوافع أخرى منها ان منطقة الدراسة تحتل موقعاً مهماً من الناحية السكانية بالنسبة للمحافظة، اضافة الى احتلالها موقعاً جغرافياً واقتصادياً (زراعياً) مهماً، كما حظيت بدراسات عديدة في مجالات الجغرافية الاقليمية والزراعية والتنمية، ولكنها تفتقر لدراسة حضرية تفصيلية، فعلى الرغم من هذه الأهمية للدراسات الخاصة بالتنمية المستدامة، إلا أن المدينة تعاني من نقص كبير في البحوث التي تعالج مثل هذه الظاهرة، لذا فقد جاءت هذه الدراسة الخاصة بتحليل مؤشرات الفقر الحضري الاقتصادية والاجتماعية في المدينة، لما لها تأثير بارز في دلائل التنمية الحضرية فيها.

وبذلك فقد تم دراسة البحث وفقاً لمحوران تمثل المحور الأول بدراسة مؤشرات جودة الحياة الاقتصادية في المدينة، بينما تناول المحور الثاني دراسة مؤشرات جودة الحياة الاجتماعية.

مشكلة البحث:- أن التباين في جودة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة بلد تفسره عوامل أثرت في رسم صورة ذلك التوزيع وانعكست على اختلاف تركيز السكان في أحيائها السكنية، تبعاً للعوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية فيها.

فرضية البحث:- من المشاكل السابقة يمكن تحديد الفرضية الآتية: - اسهمت عدة متغيرات وعوامل جغرافية ديموغرافية، اقتصادية، اجتماعية، في رسم واقع جودة الحياة الاقتصادية والاجتماعية داخل مدينة بلد، أدى إلى حدوث اختلال في توزيع السكان والخدمات بفعل تلك العوامل، مما أدى الى بروز مناطق تتمتع بجودة حياة عالية وافتقارها أو تدهورها في مناطق أخرى.

أهداف الدراسة:- تستهدف الدراسة بشكل أساسي مؤشرات جودة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة بلد، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية: -

- 1- يهدف هذه البحث الى تحليل التباين المكاني لجودة الحياة الحضرية في منطقة الدراسة.
- 2- إعطاء صورة واقعية عن طبيعة التوزيع المكاني لمؤشرات الدراسة.
- 3- توظيف نتائجها الإحصائية في المجالات التطبيقية بما يخدم صناع القرار في وضع الاستراتيجيات السكانية مستقبلاً لأغراض التخطيط والتنمية المستدامة.

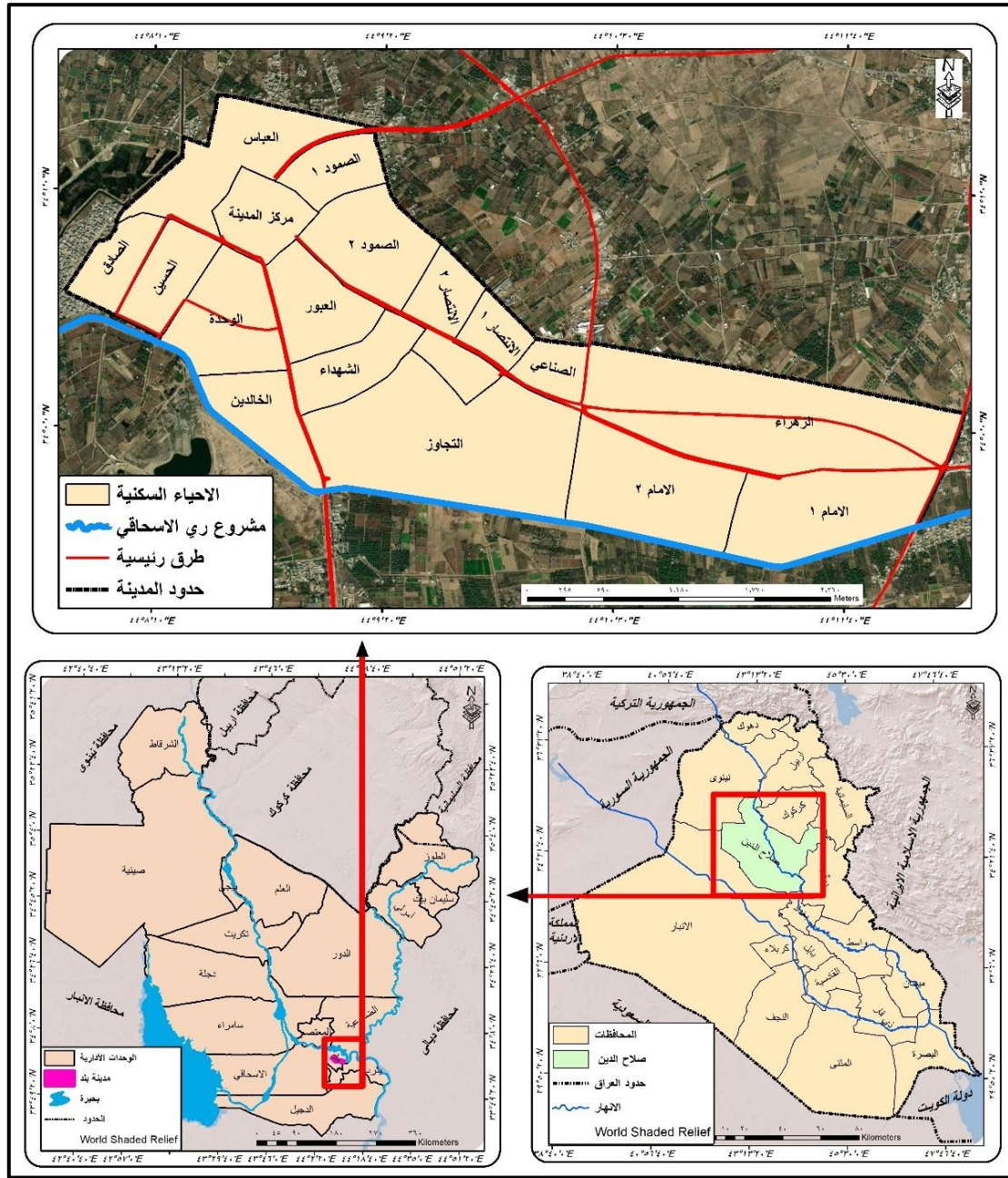
مناهج الدراسة:- من أجل تحقيق أهداف الدراسة سابقة الذكر، فقد اعتمدت الدراسة على عدداً من المناهج البحثية والأساليب العلمية، منها اعتمادها على المنهج التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات السكانية للتعرف على الواقع الحضري في المدينة، فضلاً عن استخدام منهج التقنيات المعاصرة والتطبيقات المتاحة ضمن برنامج (Arc Gis 10.8)، لتمثيل بيانات الدراسة وبعض الظواهر ذات العلاقة بموضوع البحث.

الحدود المكانية والزمانية للبحث.

1- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بالحدود البلدية لمدينة بلد والبالغة مساحتها (1138.9) هكتار، والتي يسكنها (69403) نسمة لعام (2023)، (وزارة التخطيط، 2022، ص12). والتي تتألف من (17) حياً (16) منها حياً سكنياً و(1) يمثل الحي الصناعي كما في خريطة (1). أما فلكياً فتقع مدينة بلد بين خطي طول ($15^{\circ}-12^{\circ}-43^{\circ}-44^{\circ}-07^{\circ}$ ، 44°) شرقاً ودائرة عرض (33° و $33^{\circ} 59'$ و $34^{\circ} 21' 01''$) شمالاً.

2- الحدود الزمانية: حددت الدراسة زمانياً بواقع حال المدينة الوقت الحاضر المتمثلة بعام (2023).

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق والمحافظه لعام 2023



المصدر :- من عمل الباحث بالأعتماد على : خريطة العراق الإدارية 1/1000000, خريطة محافظة صلاح الدين, مقياس 1/250000 , خريطة التصميم الأساس لمدينة بلد , ومرئية Qeqe bard للمدينة لعام 2023.

1. المؤشرات الاقتصادية للفقر الحضري في مدينة بلد

يتناول هذا المبحث المؤشرات المرتبطة بالجانب الاقتصادي، والمؤثرة على الحياة الحضرية

لساكني المدينة، ومستوى تلك الحياة، وتتمثل تلك المؤشرات بما يلي: -

1-1. مؤشر ملكية الوحدة السكنية

يعد هذا المؤشر من المؤشرات الهامة والمتبعة لقياس الفقر الحضري في المدن، والذي يرتبط بصورة مباشرة بالمستوى المعاشي وبمستوى دخل الفرد، فالعلاقة بين ملكية الوحدة السكنية والمستوى المعاشي هي علاقة طردية، كما يرتبط هذا المؤشر بالمؤشرات الاقتصادية التي تلعب دورا كبيرا في الفقر

الحضر ومستوياته، وبحسب نتائج استمارة الاستبانة، وان هناك ثلاث إجابات تعبر عن ملكية الوحدة السكنية كما في جدول (1).

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لمؤشر ملكية الوحدة السكنية في مدينة بلد

الأحياء السكنية	ملك	النسبة (%)	إيجار	النسبة (%)	أخرى	النسبة (%)	مج الاستثمارات
العباس	48	40.0	60	50.0	12	10.0	120
الصادق	22	38.6	31	54.4	4	7.0	57
الحسين	45	61.6	28	38.4	0	0.0	73
الوحدة	49	70.0	21	30.0	0	0.0	70
العبور	24	34.8	10	14.5	35	50.7	69
الشهداء	21	28.0	43	57.3	11	14.7	75
الصمود1	23	62.2	11	29.7	3	8.1	37
الصمود2	31	43.7	31	43.7	9	12.7	71
مركز المدينة	56	83.6	9	13.4	2	3.0	67
الخالدين	11	50.0	7	31.8	4	18.2	22
الانتصار1	8	88.9	1	11.1	0	0.0	9
الانتصار2	18	69.2	8	30.8	0	0.0	26
الزهراء	39	72.2	15	27.8	0	0.0	54
التجاوز	8	72.7	3	27.3	0	0.0	11
الامام1	4	80.0	1	20.0	0	0.0	5
الامام2	2	40.0	3	60.0	0	0.0	5
الصناعي	1	100.0	0	0.0	0	0.0	1
المجموع	410	53.1	282	36.5	80	10.4	772

المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

تبين من الجدول اعلاه ان اسر المدينة توزعت في ملكيتها لوحدها السكنية الى (3) مستويات، اذ سجلت اعلى نسبة للأسر التي تسكن وحدات سكنية ملك وبنسبة (53.1%)، تليها بالمرتبة الثانية الاسر التي تسكن بالإيجار وبنسبة (36.5%) تليها الاسر التي تسكن في وحدات من نوع ثالث أي اخرى وبنسبة (10.4%)، من مجموع ملكية المساكن في مدينة بلد ككل.

اما على مستوى احياء المدينة وبحسب خريطة (2) اتضح تباين في نسب ملكية المباني السكنية في مدينة بلد حي سكني لأخر، وفقاً لما يلي: -

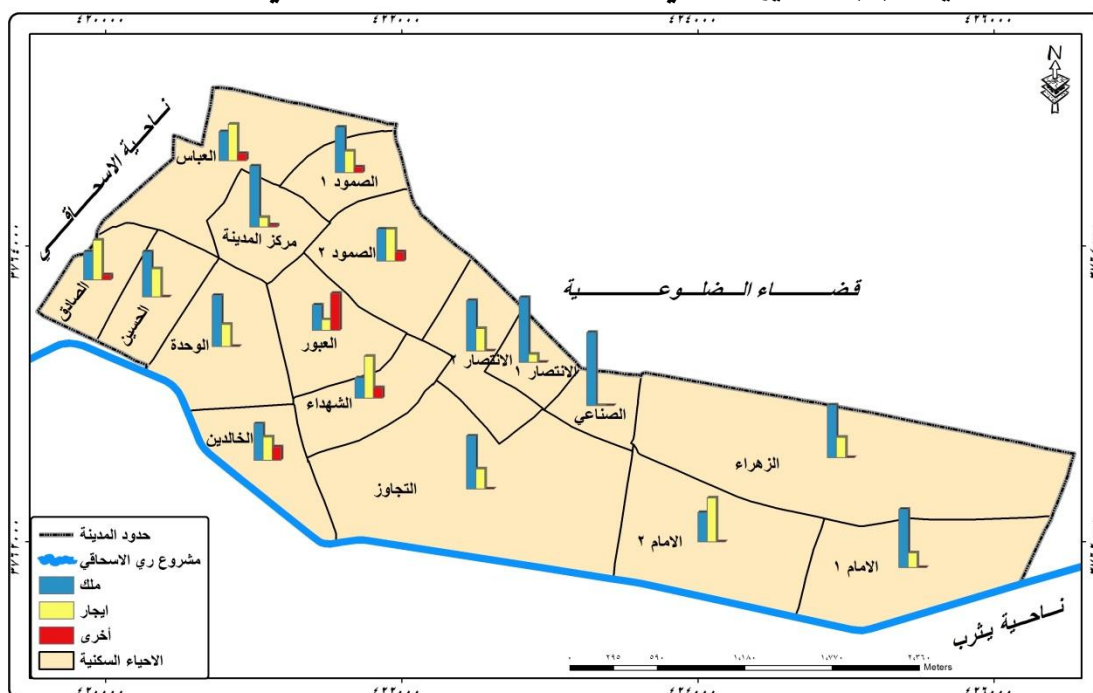
1- سجلت اعلى نسبة للأسر التي تمتلك مساكن في الحي الصناعي بنسبة (100%) وذلك لحجم عينة الاستبانة في هذا الحي والتي شملت اسرة واحدة أفادت ان تسكن في وحدة سكنية ملك، تليه احياء الانتصار الأولى مركز المدينة والامام الاولى بنسب (88.9%، 83.6%، 80%)، بينما سجلت اقل النسب في احياء الشهداء والعبور والصادق وبنسب (28%، 34.8%، 38.6%) من مجموع اسر تلك الاحياء على التوالي.

2- اما الاسر تسكن بالإيجار فسجلت اعلى نسبة لها في احياء الامام الثانية والشهداء والصادق بنسب (60%، 57.3%، 54.4%) على التوالي، لتسجل أدنى في احياء مركز المدينة والانتصار الاولى بنسب (13.4%، 11.1%) من مجموع الوحدات السكنية في كل حي من تلك الاحياء، اما الحي

الصناعي فلم يتم فيها تسجيل أي اسرة تسكن بالإيجار وتلك حالة معروفة، إذ تم توزيع إستمارة استبيان واحدة في هذا الحي وتسكن منزل ملك كما تم ذكر ذلك انفاً.

3- بعد ان بينا نسبة الاسر التي تسكن بوحدات سكنية ملك وتلك التي تسكن بالإيجار، اتضح لدينا ان هناك بعض الاسر أفادت بأنها لا تسكن في النوع الأول، ولا في النوع الثاني، تحت مسمى أخرى، اذ سجلت اعلى نسبة لهذا النوع من الوحدات السكنية في حي العبور وبنسبة (50.7%) لتواصل النسب بالانخفاض في باقي احياء المدينة، بينما لم يتم رصد أي نسبة لهذا النوع من المساكن في احياء الانتصار الاولى والثانية والامام الاولى والثانية التجاوز والحسين والزهراء والصناعي.

خريطة (2) التوزيع النسبي لمؤشر ملكية الوحدة السكنية في مدينة بلد



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(1) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

1-2. مؤشر عمل رب الاسرة

يعد هذا المؤشر من اهم المؤشرات الاقتصادية المتبعة في قياس الفقر الحضري، لكون رب الاسرة هو الذي يعتمد على دخله بالدرجة الأساس في قياس المستوى المعيشي للأسرة الحضرية (العسيوي، 2008، ص1766)، وفي سؤال ضمن استمارة الاستبانة مفاده هل رب الاسرة يعمل ام عاطل؟ كما في جدول (2). تبين من الجدول اعلاه ان (73.3%) من مجموع ارباب الاسر في المدينة يعملون وغير عاطلين، بينما أشار (26.7%) بأنهم يعانون من البطالة، وهي نسبة كبيرة تفوق ربع سكان المدينة يعانون من البطالة وبالتالي انخفاض دخلهم الشهري ومستواهم المعاشي، وبالتالي اضطرابهم للعمل بأعمال يومية بسيطة ذات مردود منخفض وانعكاس ذلك على المناطق التي يسكنون فيها والتي غالباً ما تكون في اطراف المدينة وفي الاحياء التي تعاني من نقص الخدمات، ناهيك عن ارتفاع معدلات الجريمة فيها نتيجة لتفشي الفقر، وطل ذلك يسهم بصور مباشرة وغير مباشرة في انتشار الفقر الحضر وارتفاع مستوياته. يتضح من الخريطة (3)، ما يلي: -

أ- وجود تباين في عمل رب الاسرة من عدمه ما بين احياء المدينة، لتسجل اعلى نسبة للعاملين في أحياء المدينة ضمن حي الإمام الثانية والصناعي والانتصار الأولى والتجاوز بنسبة (100%)، اسر تلك الاحياء، تليهما احياء الشهداء والصمود الثانية ومركز المدينة والانتصار الثانية بنسب (94.7%، 87.1%، 77.6%، 76.9%) من مجموع سكان كل حي من تلك الاحياء على التوالي.

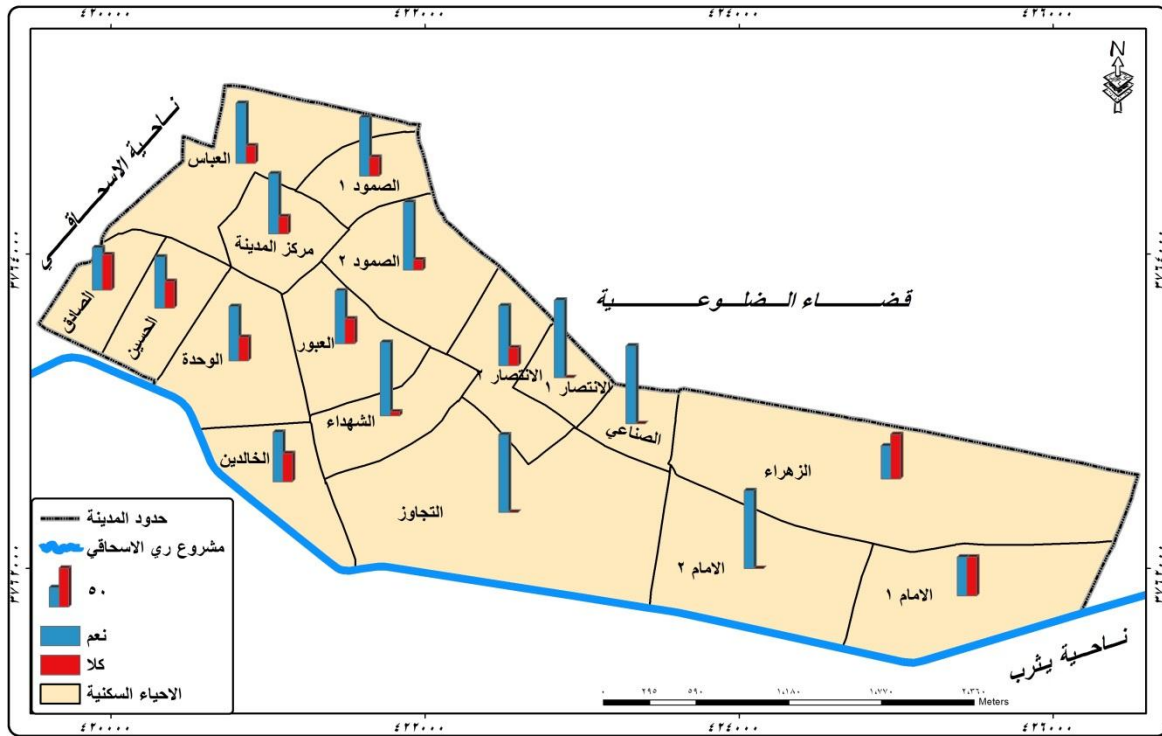
ب- اما بالنسبة لأرباب الاسر العاطلين عن العمل فقد سجلت اعلى نسبة لهم في احياء الزهراء والامام الأولى والصادق وبنسب (57.4%، 50%، 45.6%) من مجموع ارباب الاسر في كل حي من هذه الاحياء على التوالي، وهي نسب مرتفعة تشير الى ان نصف سكان هذه يعانون من البطالة وتأثير ذلك بصورة مباشرة على مستوى دخلهم ومعدل انفاقهم وبالتالي فأن البطالة تسهم بصورة مباشرة في ارتفاع معدلات الفقر الحضري.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لمؤشر عمل رب الاسرة في مدينة بلد لعام 2023م

الأحياء السكنية	يعمل	النسبة (%)	عاطل	النسبة (%)	مج الاستثمارات
العباس	93	77.5	27	22.5	120
الصادق	31	54.4	26	45.6	57
الحسين	48	65.8	25	34.2	73
الوحدة	49	70.0	21	30.0	70
العبور	47	68.1	22	31.9	69
الشهداء	71	94.7	4	5.3	75
الصمود 1	28	75.7	9	24.3	37
الصمود 2	61	87.1	9	12.9	70
مركز المدينة	52	77.6	15	22.4	67
الخالدين	14	63.6	8	36.4	22
الانتصار 1	9	100.0	0	0.0	9
الانتصار 2	20	76.9	6	23.1	26
الزهراء	23	42.6	31	57.4	54
التجاوز	11	100.0	0	0.0	11
الامام 1	3	50.0	3	50.0	6
الامام 2	5	100.0	0	0.0	5
الصناعي	1	100.0	0	0.0	1
المجموع	566	73.3	206	26.7	772

المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

خريطة (3) التوزيع المكاني والنسبي (%) لمؤشر عمل رب الاسرة في مدينة بلد



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(2) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

1-3. مؤشر الانفاق الشهري للأسرة.

يعد هذا المؤشر من اهم المؤشرات الاقتصادية المعتمدة في دراسة الفقر الحضري على اعتبار ان مستوى الانفاق يزداد في المدن وينخفض في القرى والارياف، بمعنى ان هناك علاقة عكسية بين مستوى إنفاق الأسرة وبين الفقر الحضري والعكس صحيح، اذ كلما ارتفع الانفاق الشهري دفع ذلك بالأسرة نحو امتناعها عن اعمال تحد من تحضرها(عكله، وجاسم، 2021، 147-162).

وقد تبين من الجدول (3) ان مستوى الافاق الشهري لأسر المدينة ينحصر في ثلاثة مستويات للأنفاق تبعاً لطبيعة عمل رب الاسرة والقطاع الذي يعمل فيه، عدد العاملين في تلك الاسرة، والمستوى المعاشي لسكان ذلك الحي وطبيعة الحي السكني الذي تسكن فيه.

وقد تبين من الجدول ان مستوى الافاق الشهري لأسر المدينة ينحصر في ثلاثة مستويات للأنفاق، تبعاً لطبيعة عمل رب الاسرة والقطاع الذي يعمل فيه، عدد العاملين في تلك الاسرة، والمستوى المعاشي لسكان ذلك الحي وطبيعة الحي السكني الذي تسكن فيه، اذ شغلت الاسر التي يكون مستوى انفاقها اقل من (350) الف دينار المرتبة الأولى وبنسبة (49.1%) من مجموع اسر المدينة، بمعنى ان قرابة نصف اسر المدينة لا يزيد معدل انفاقها الشهري عن هذا المبلغ، وهي نسبة كبيرة مقارنة ببقية مستويات الانفاق الشهري، وهذا يعطي صورة الى ان ارتفاع معدل الفقر الحضري، اما الاسر التي يتراوح معدل انفاقها الشهري ما بين (350-700) الف دينار فبلغت نسبته (33.3%) من مجموع اسر المدينة، بمعنى ان ثلث اسر المدينة انفاقها متوسط، اما الاسر التي يزيد انفاقها عن (700) الف دينار

شهرياً فبلغت نسبتها (17.6%) من مجموع اسر المدينة، وهي نسبة ضئيلة قياساً بالمستويين الأول والثاني، وهي نسبة توحى بانخفاض مستوى الدخل وبالتالي ارتفاع مؤشرات الفقر الحضري.

جدول (3)

التوزيع العددي والنسبي لمؤشر الانفاق الشهري للأسرة في مدينة بلد لعام 2023م

الأحياء السكنية	اقل من 350 ألف	النسبة (%)	من 351-700 ألف	النسبة (%)	اكثر من 700 ألف	النسبة (%)	مج الاستثمارات
العباس	69	57.5	21	17.5	30	25.0	120
الصادق	37	64.9	10	17.5	10	17.5	57
الحسين	14	19.2	32	43.8	27	37.0	73
الوحدّة	37	52.9	26	37.1	7	10.0	70
العبور	35	50.7	31	44.9	3	4.3	69
الشهداء	29	38.7	28	37.3	18	24.0	75
الصمود 1	17	45.9	20	54.1	0	0.0	37
الصمود 2	36	51.4	25	35.7	9	12.9	70
مركز المدينة	35	52.2	17	25.4	15	22.4	67
الخالدين	18	81.8	2	9.1	2	9.1	22
الانتصار 1	1	11.1	4	44.4	4	44.4	9
الانتصار 2	14	53.8	9	34.6	3	11.5	26
الزهراء	27	50.0	23	42.6	4	7.4	54
التجاوز	4	36.4	6	54.5	1	9.1	11
الامام 1	3	50.0	1	16.7	2	33.3	6
الامام 2	3	60.0	1	20.0	1	20.0	5
الصناعي	0	0.0	1	100.0	0	0.0	1
المجموع	379	49.1	257	33.3	136	17.6	772

المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

اما على مستوى احياء المدينة وبحسب خريطة (4) يتضح ان هناك ثلاثة مستويات للإنفاق

الشهري للأسر في مدينة بلد، وبمستويات متباينة وهي على النحو التالي: -

1- الأسر التي لا يزيد انفاقها الشهري عن (350) ألف دينار: - سجلت اعلى نسبة لها في احياء

الخالدين والصادق والامام الثانية وبنسب (81.8%، 64.7%، 60%) من مجموع الاسر في هذه

الاحياء على التوالي، لتواصل نسب هذا المستوى من الانفاق الشهري بالانخفاض ليسجل أدنى مستوى

في احياء الصناعي والانتصار الأولى والحسين (0%، 11.1%، 19.2%) من مجموع اسر كل حي

من تلك الاحياء على التوالي.

2- الأسر التي يتراوح انفاقها الشهري ما بين (350-700) ألف دينار: - سجلت اعلى نسبة لهذا

المستوى في احياء الصناعي والتجاوز والصمود 1 والعبور وبنسب (54.1%، 54.5%، 100%،

44.9%) من مجموع الأسر في كل حياً من تلك الأحياء على التوالي، بينما رصدت أقل نسبة للأسر

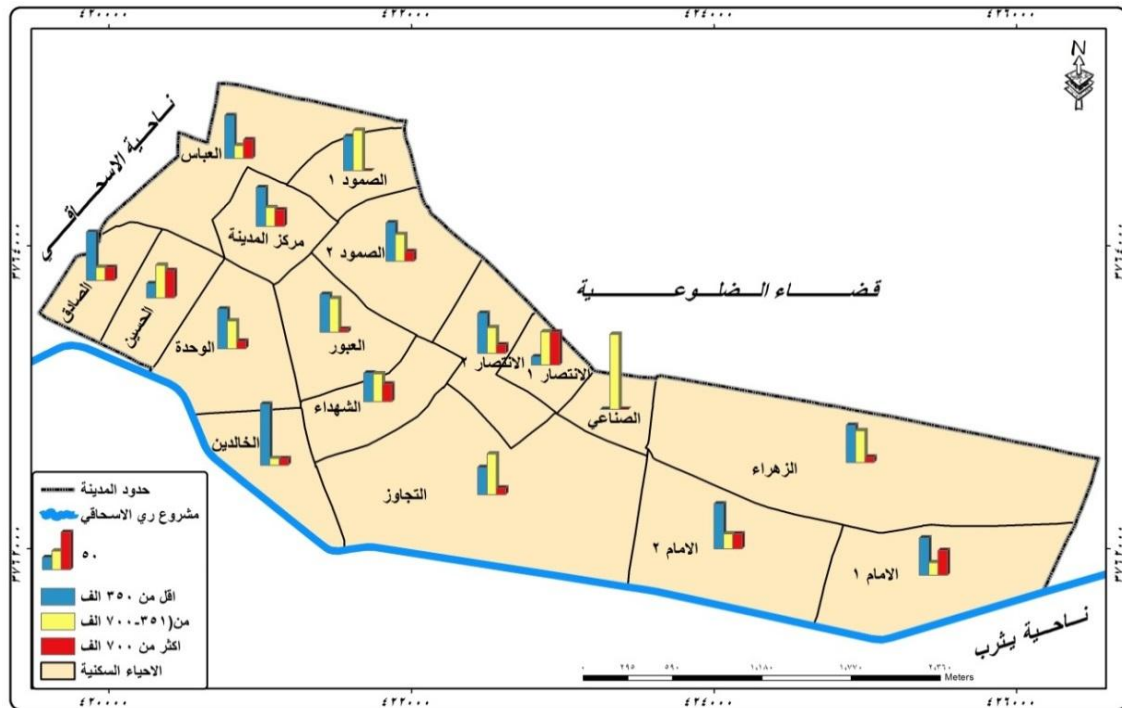
في هذه الفئة من الانفاق في احياء الخالدين والامام الأولى والعباس والصادق وبنسب (9.1%،

16.7%، 17.5%، 17.5%) من مجموع اسر كل حي من تلك الاحياء على التوالي.

3- الأسر التي يزيد إنفاقها الشهري عن (700) ألف دينار : - سجلت أعلى نسبة لهذا المستوى في احياء الانتصار الأولى والحسين والامام الأولى بنسب (44.4%، 37%، 33,3%) من مجموع الاسر في كل حي من تلك الاحياء على التوالي، بينما سجلت اقل نسبة للأسر في هذا المستوى من الانفاق في احياء العبور والصمود الأولى الصناعي وبنسب (4.3%، 0%، 0%) من مجموع اسر كل حي من تلك الاحياء على التوالي.

خريطة (4)

التوزيع المكاني والنسبي لمؤشر الانفاق الشهري للأسرة في مدينة بلد لعام 2023م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم (3) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

1-4. مؤشر امتلاك الاسرة لواسطة نقل.

يعد مؤشر امتلاك الاسرة واسطة النقل (السيارات) مهما كان نوعها وموديلها فيما لو كانت سيارات صالون او سيارات حمل، دورا مؤثرا وكبيرا في التأثير على مؤشرات الفقر الحضري في مدينة بلد، والتي ترتبط بدورها بالمستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى دخلها الشهري، وبحسب معطيات جدول (4) يتضح هناك تباين في نسبة امتلاك الاسر لهذه الوسائط من حي لأخر تبعا لطبيعة عمل سكان كل حي سكني. كما تبين ان (46.9%) من مجموع اسر مدينة بلد تمتلك وسائط نقل خاصة بها، أي اقل من نصف اسر المدينة فقط تمتلك وسائط نقل بغض النظر عن نوع تلك الوسائط، في حين ان (53.1%) من مجموع اسر المدينة لا تمتلك أي واسطة نقل خاصة بها، وهذا مرده الى انخفاض المستوى المعاشي ناتج عن تراجع المستوى الاقتصادي لأغلب سكان المدينة مما يعزز في تفشي الفقر الحضري ويدفع بسكانها الى اللجوء الى وسائط نقل رديئة كالدراجات النارية والهوائية وعربات التكتك وغيرها.

اما على مستوى احياء المدينة وبحسب خريطة (5) يتضح ان نتائج الاستبانة توزعت على

مستويين وينسب مختلفة، وعلى النحو التالي: -

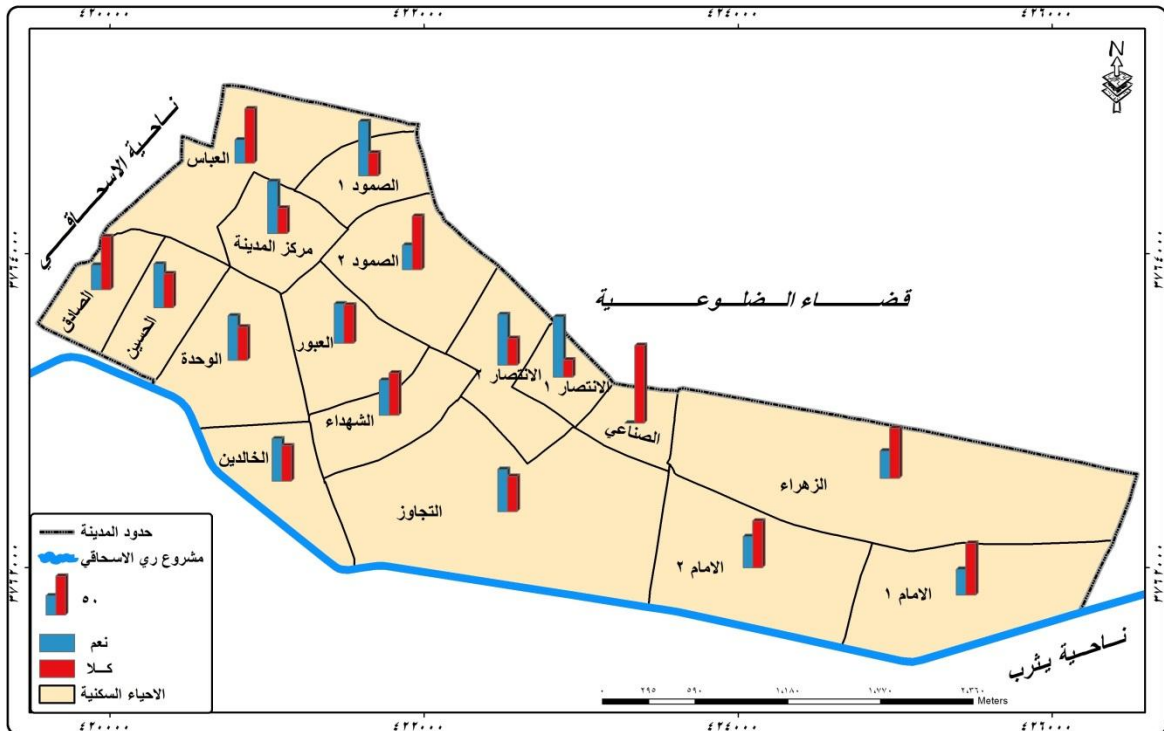
جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي (%) لمؤشر امتلاك الاسرة لواسطة النقل في مدينة بلد

الأحياء السكنية	نعم	النسبة (%)	كلا	النسبة (%)	مج الاستثمارات
العباس	36	30.0	84	70.0	120
الصادق	18	31.6	39	68.4	57
الحسين	41	56.2	32	43.8	73
الوحدة	40	57.1	30	42.9	70
العبور	35	50.7	34	49.3	69
الشهداء	34	45.3	41	54.7	75
الصمود 1	26	70.3	11	29.7	37
الصمود 2	22	31.4	48	68.6	70
مركز المدينة	45	67.2	22	32.8	67
الخالدين	12	54.5	10	45.5	22
الانتصار 1	7	77.8	2	22.2	9
الانتصار 2	17	65.4	9	34.6	26
الزهراء	19	35.2	35	64.8	54
التجاوز	6	54.5	5	45.5	11
الامام 1	2	33.3	4	66.7	6
الامام 2	2	40.0	3	60.0	5
الصناعي	0	0.0	1	100.0	1
المجموع	362	46.9	410	53.1	772

المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

خريطة (5) التوزيع المكاني والنسبي (%) لمؤشر امتلاك الاسرة لواسطة النقل في مدينة بلد



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(4) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

1- اتضح بأن هناك تباين ما بين احياء مدينة بلد في مدى امتلاك تلك الاسر لواسطة النقل بغض النظر عن نوع الواسطة ومدى حداثتها، لتسجل اعلى نسبة للأسر التي تمتلك واسطة نقل في احياء المدينة

في احياء الانتصار الأولى والصمود الاولى وبنسبة (77.8%، 70.3%) من مجموع اسر حي كل من تلك الاحياء على التوالي، وذلك ربما يعود لارتفاع مستوى دخل تلك الاسر في تلك الاحياء مقارنة ببقية احياء المدينة.

2- بينما سجلت اقل احياء المدينة في مؤشر امتلاك الاسر لوسائل النقل في الحي الصناعي بنسبة (100%) بمعنى ان جميع الاسر في هذا الحي لا تمتلك وسائل نقل وهي نسبة غير دقيقة، والسبب في تلك النسبة مرده لوجود اسرة واحدة مشمولة بحجم عينة الدراسة، تليه احياء العباس والصمود الثانية والصادق والامام الأولى والزهراء والامام الثانية وبنسب (70%، 68.6%، 68.4%، 66.7%، 64.8%، 60%) من مجموع اسر كل حي من تلك الاحياء على التوالي، كما في خريطة (1)، وهي نسب مرتفعة تشير الى ان النسبة الأكبر من اسر تلك الاحياء لا تمتلك وسائل نقل خاصة بها، وهذا يعطي تصور بأن هذه الاحياء تعاني من تدني المستوى الاقتصادي والمعاشي لسكانها مما يسهم في تعزيز ورفع مؤشرات الفقر الحضري.

1-5. مؤشر مدى كفاية الدخل لسد حاجات الاسرة الشهرية.

يقيس هذا المؤشر مدى كفاية دخل الاسرة الشهري لسد احتياجاتها الشهرية، وهو مؤشر من اسمه يرتبط بدخل الاسرة، لان احتياجات الاسرة ترتبط طرديا بحجم الدخل فكلما زاد الدخل ارتفعت الاحتياجات والعكس صحيح، وفي سؤال ضمن استمارة الاستبانة مفاده (ما مدى كفاية دخل الاسرة لسد احتياجاتها الشهرية)، وقد توزعت إجابات اسر المدينة الى خيارين كما في جدول (5).

يوضح الجدول ان (42.9%) من مجموع اسر مدينة بلد أفادت بكفاية مدخلاتها الشهرية لسد جميع متطلباتها خلال شهر كامل، ومكيفة أوضاعها المعاشية على هذا المستوى من الدخل، أي ان اقل من نصف سكان المدينة مدخلاتهم الشهرية قادرة على تغطية متطلباتهم، بينما أوضح (57.1%) من سكان المدينة، كما في شكل (18)، عدم كفاية مدخلاتهم الشهرية، مما يضطرهم الى ضغط نفقاتهم وتقليص مصروفاتهم لتغطي الأساسية منها فقط، والبعض منهم يلجأ للعمل بإعمال إضافية حتى وان كانت لا تتسجم مع البيئة الحضرية كالسكن في المناطق العشوائية واستخدام وسائل نقل غير نظامية مثل عربات التكتك والدراجات النارية والهوائية وغيرها، التي تنتشر بكثرة في شوارع المدينة، وآخرون يربون الحيوانات الابقار والاعنام، وكل ذلك يعد من مظاهر الفقر الحضري المنتشرة في المدينة.

اما على مستوى احياء المدينة وبحسب خريطة (6) يتضح ان هناك تباين في مدى كفاية

مدخلات الاسر الشهرية، وعلى النحو التالي: -

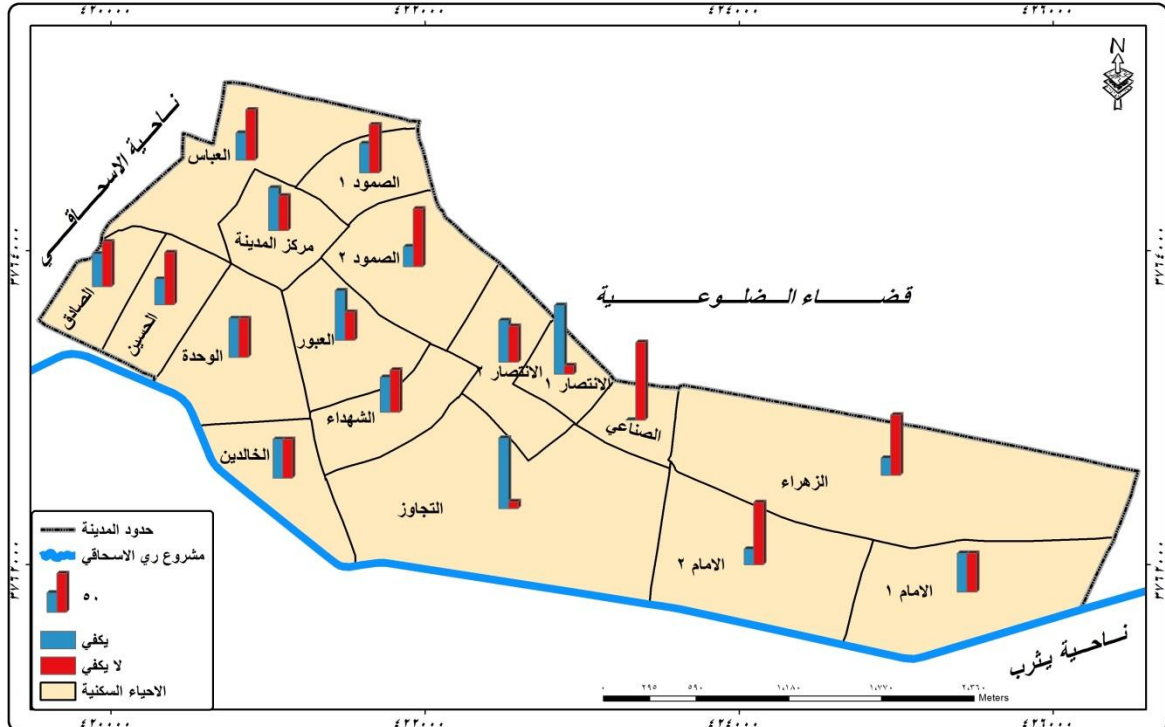
1- تبين من خلال الدراسة ان هناك تباين ما بين احياء المدينة في مدى كفاية دخلها الشهري لسد متطلباتها اليومية والشهرية المختلفة، لتسجل اعلى نسبة لهذا المؤشر في احياء التجاوز والانتصار الأولى والعبور وبنسب (90.9%، 88.9%، 63.8%) من مجموع اسر حي كل من تلك الاحياء على التوالي، بما يعني ان تلك الاحياء لدى سكانها مستوى جيد لمدخلاتها الشهرية تكفي وبنسب جيدة لحاجاتهم المختلفة مقارنة ببقية احياء المدينة.

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لمؤشر كفاية دخل الاسرة لسد حاجاتها الشهرية في مدينة بلد

الأحياء السكنية	يكفي	النسبة(%)	لا يكفي	النسبة(%)	عدد الاستثمارات
العباس	42	35.0	78	65.0	120
الصادق	24	42.1	33	57.9	57
الحسين	24	32.9	49	67.1	73
الوحدة	35	50.0	35	50.0	70
العبور	44	63.8	25	36.2	69
الشهداء	34	45.3	41	54.7	75
الصمود 1	14	37.8	23	62.2	37
الصمود 2	18	25.7	52	74.3	70
مركز المدينة	37	55.2	30	44.8	67
الخالدين	11	50.0	11	50.0	22
الانتصار 1	8	88.9	1	11.1	9
الانتصار 2	14	53.8	12	46.2	26
الزهراء	12	22.2	42	77.8	54
التجاوز	10	90.9	1	9.1	11
الامام 1	3	50.0	3	50.0	6
الامام 2	1	20.0	4	80.0	5
الصناعي	0	0.0	1	100.0	1
المجموع	331	42.9	441	57.1	772

المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

خريطة (6) التوزيع المكاني النسبي (%) لمؤشر كفاية دخل الاسرة الشهري في مدينة بلد



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(5) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

2- اما بالنسبة للذين اجابوا بعدم كفاية مدخلاتهم الشهرية فسجلت اعلى نسبة لهم في احياء الصناعي والامام الثانية والزهراء والصمود الثانية وبنسبة (100%، 80%، 77.8%، 74.3%) من مجموع اسر كل حي من تلك الاحياء على التوالي، وهي نسب مرتفعة تشير الى ان النسبة الأكبر من اسر تلك

الاحياء مدخلاتهم الشهرية غير قادرة على تلبية متطلبات سكانها مما يضطره لممارسة اعمال أخرى والسكن في وحدات سكنية عشوائية تقع في اطراف المدينة وفي التجاوز وفي الاحياء المهملة، ويتنقلون في وسائل نقل بسيطة كعربات الستوتة والدراجات النارية والهوائية في محاولة منهم لتقليل مصروفاتهم الشهرية ولمواهة ظروف الحياة الحضرية وتكاليفها.

1-6. مؤشر شمول الاسرة بشبكة الحماية الاجتماعية.

يعد هذا المؤشر من أبرز المؤشرات التي يتم اللجوء اليها، والتي يتم استخدامها في قياس مستويات الفقر بأنواعه، ومن ضمنها الفقر الحضري، وقد اتبعت الدولة العراقية في السنوات الأخيرة برنامج الاعانة الاجتماعية، والتي تقوم على تخصيص منحة مالية معينة توزع بصورة شهرية من اجل التخفيف عن كاهلهم، ومساعدتهم في تلبية متطلبات حياتهم الأساسية، كما في جدول (6).

نستنتج من الجدول ان هناك تباين في نسب استفادة اسر المدينة من هذه المنحة، اذ بلغت نسبة الاسر المشمولة بشبكة الحماية الاجتماعية في عموم المدينة (27.5%)، بينما بلغت نسبة الاسر غير المشمولة (72.5%) من مجموع اسر المدينة، وعلى الرغم من ان نسبة المستفيدين من تلك الشبكة قليلة مقارنة بغير المستفيدين، لكن ذلك لا يعني انخفاض مؤشر الفقر بقدر ما يعني هناك قصور في مستوى التغطية في تلك الشبكة وعدم استفادة جميع الاسر الفقيرة ببرامج المعونات المقدمة، مما يستدعي إعادة النظر بألية توزيع تلك المنحة ولمعرفة والاسر التي من الممكن ان تشمل بها. اما على مستوى احياء المدينة وبحسب خريطة (7) يتضح ان هناك تباين في نسبة شمول اسر مدينة بلد بشبكة الحماية الاجتماعية، وذلك مرتبط بمستوى دخل الاسرة ومستواها المعاشي، لان شمول الاسرة بتلك المنحة يتوقف على قلة دخلها وانخفاض مستوى معيشتها، وتقسم اسر المدينة بحسب شمولها من عدمه الى: -

1- الاسر المشمولة: - نجد ان اعلى نسبة للأسر المشمولة في احياء الصناعي والخالدين والوحدة والامام الثانية (100%، 45.5%، 42.9%، 40%) من مجموع اسر كل حي من هذه الاحياء على التوالي، وهذا يعني ان هذه الاحياء تعاني الكثير من اسرها من قلة مدخلاتها الشهرية بل تعتمد على تلك المنحة كمصدر أساسي للدخل.

2- اما الأسر غير المشمولة ف سجلت اعلى نسبة لها في حي الانتصار الأولى والتجاوز بنسبة (100%) لكل من الحيي، بمعنى انه لم يتم تسجيل أي اسرة في كلا الحيين مستفيدة من شبكة الحماية الاجتماعية، تليها في احياء الصمود الأولى والعبور والانتصار الثانية (83.8%، 81.2%، 80.8%) من مجموع اسر كل حي من تلك الاحياء وهي نسب مرتفعة مقارنة ببقية احياء المدينة، وهذا لا يشير الى قلة الفقر وانخفاض مستواه في المدينة، بل يشير الى قلة نسبة المشمولين بتلك الاعانة مقارنة بنسبة الفقراء ومحدودي الدخل.

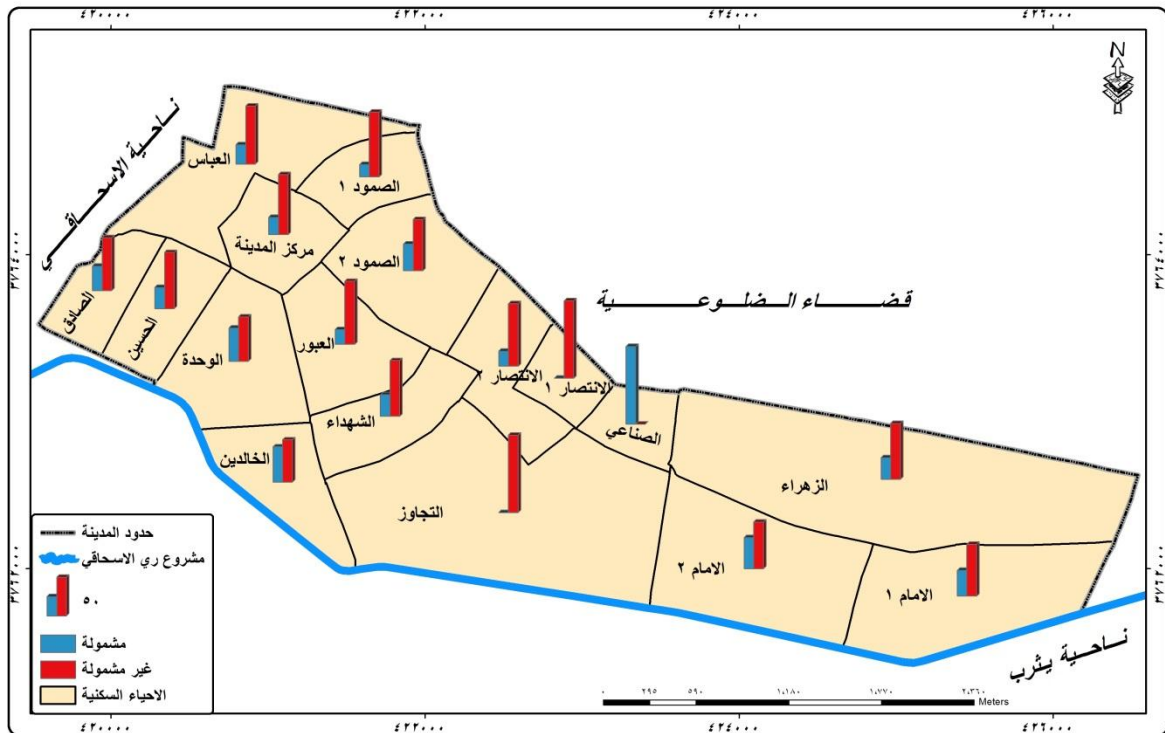
جدول (6)

التوزيع العددي والنسبي (%) لمؤشر شمول الاسرة بشبكة الحماية الاجتماعية في مدينة بلد

الأحياء السكنية	مشمولة	النسبة(%)	غير مشمولة	النسبة(%)	مج الاستثمارات
العباس	30	25.0	90	75.0	120
الصادق	18	31.6	39	68.4	57
الحسين	20	27.4	53	72.6	73
الوحدة	30	42.9	40	57.1	70
العبور	13	18.8	56	81.2	69
الشهداء	21	28.0	54	72.0	75
الصمود 1	6	16.2	31	83.8	37
الصمود 2	24	34.3	46	65.7	70
مركز المدينة	15	22.4	52	77.6	67
الخالدين	10	45.5	12	54.5	22
الانتصار 1	0	0.0	9	100.0	9
الانتصار 2	5	19.2	21	80.8	26
الزهراء	15	27.8	39	72.2	54
التجاوز	0	0.0	11	100.0	11
الامام 1	2	33.3	4	66.7	6
الامام 2	2	40.0	3	60.0	5
الصناعي	1	100.0	0	0.0	1
المجموع	212	27.5	560	72.5	772

المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

خريطة (7) التوزيع المكاني لمؤشر شمول الاسرة بشبكة الحماية الاجتماعية في مدينة بلد



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(6) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

2. المؤشرات الاجتماعية للفقر الحضري في مدينة بلد

يقصد بها تلك المؤشرات ذات الصلة الاجتماعية، والتي تؤثر على الفقر الحضري ومعدلاته، وهي ذات مساس مباشر بالجوانب الاجتماعية لحياة الساكن الحضري، وتمثل انعكاساً للمؤشرات السابقة سلباً أو ايجاباً. وتتمثل تلك المؤشرات بما يلي: -

2-1. مؤشر عدد الأسر في الوحدة السكنية .

تُعد الأسرة أصغر وحدة اجتماعية في المجتمع، وتتكون من أفراد يرتبطون بروابط اجتماعية واقتصادية وأخلاقية ودموية وروحية، تحتوي في أبسط صورها على الزوج وزوجته وأطفالهما، التي تسمى بـ (الأسرة الأولية أو البسيطة)، أو (الأسرة النووية) (الباقى، 2013، ص2)، أما إذا كان هناك أكثر من عائلة تتألف من أشقاء متزوجين يعيشون سوية ضمن اقتصاد معاشي مشترك فإنها تسمى بالأسرة (المركبة أو الممتدة)، أما إذا كانت الأسرة تشتمل على الزوج والزوجة وابنائهما المتزوجين وزوجاتهم وأطفالهم يعيشون جميعاً في مكان واحد وباقتصاد مشترك (القصاص، 2008، ص17-28). وفي هذه الدراسة سوف يتم التركيز على النمط البسيط الذي يتألف من عائلة واحدة، والنمطين المركب والمشارك الذين يتكونان من أكثر من عائلة في المنزل، من خلال مؤشر عدد العوائل الموجودة في كل وحدة سكنية. كما في جدول (7).

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي لمؤشر عدد الاسر في الوحدة السكنية في مدينة بلد

الأحياء السكنية	اسرة واحدة	(%)	اسرتان	(%)	اكثر من اسرتين	(%)	مج الاستثمارات
العباس	84	70.0	27	22.5	9	7.5	120
الصادق	51	89.5	6	10.5	0	0.0	57
الحسين	32	43.8	36	49.3	5	6.8	73
الوحد	28	40.0	35	50.0	7	10.0	70
العبور	57	82.6	12	17.4	0	0.0	69
الشهداء	54	72.0	17	22.7	4	5.3	75
الصمود1	31	83.8	0	0.0	6	16.2	37
الصمود2	44	62.9	22	31.4	4	5.7	70
مركز المدينة	52	77.6	13	19.4	2	3.0	67
الخالدين	13	59.1	5	22.7	4	18.2	22
الانتصار1	7	77.8	1	11.1	1	11.1	9
الانتصار2	20	76.9	5	19.2	1	3.8	26
الزهراء	35	64.8	11	20.4	8	14.8	54
التجاوز	8	72.7	1	9.1	2	18.2	11
الامام1	4	66.7	1	16.7	1	16.7	6
الامام2	3	60.0	1	20.0	1	20.0	5
الصناعي	1	100.0	0	0.0	0	0.0	1
المجموع	524	67.9	193	25.0	55	7.1	772

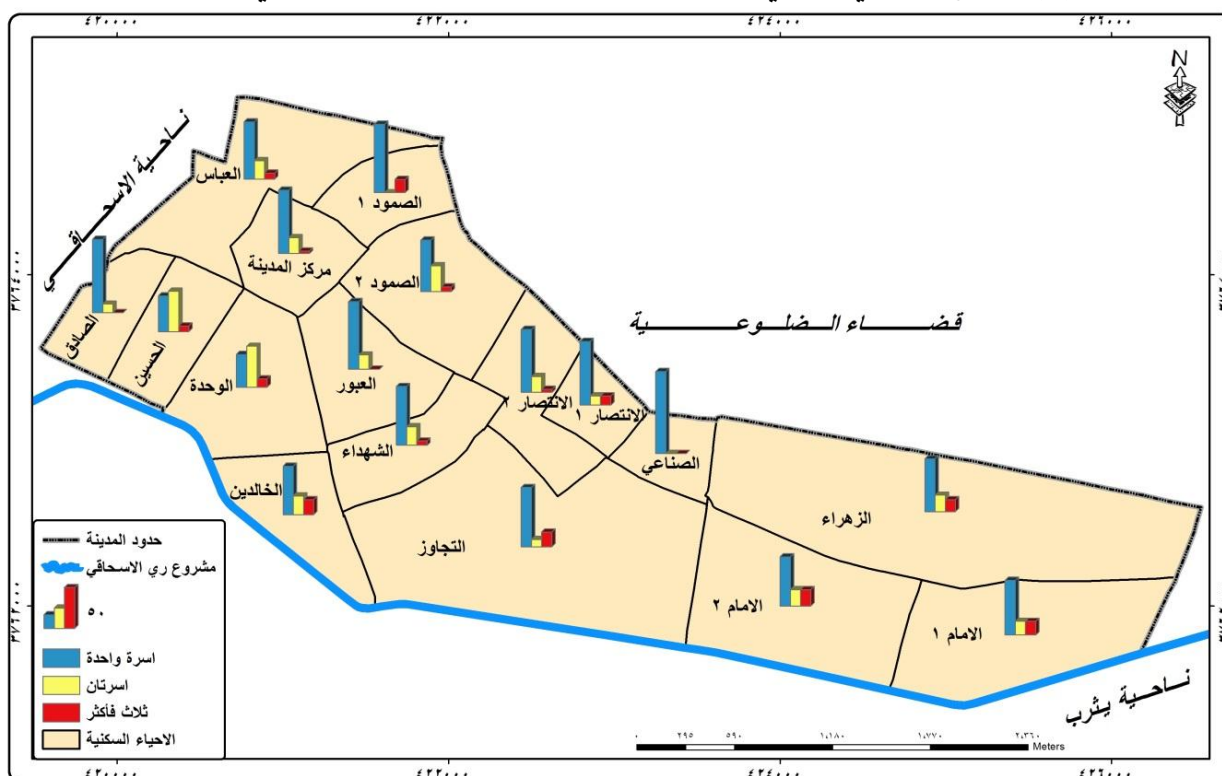
المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

أظهرت معطيات الاستبانة بأن الوحدات السكنية التي تعيش فيها عائلة واحدة تبلغ نسبتها (67.9%)، بينما بلغت نسبة الوحدات السكنية التي تسكنها أسرتين (25%)، أما النسبة المتبقية

والبالغة (7.1%) فكانت من نصيب الوحدات التي تشغلها ثلاث عوائل فأكثر، ينظر شكل (20)، نستنتج مما سبق انه كلما زاد عدد الاسر داخل الوحدة السكنية قلت النسبة التي تشغلها، والعكس صحيح، فلو نظرنا الى الوحدات السكنية التي تسكنها اكثر من اسرة واحدة لوجدنا نسبتها تبلغ (32.1%) من مجموع الوحدات السكنية وتلك نسبة كبيرة تمثل احد مسببات افقر الحضري في المدينة، وان سبب ذلك يعود لسببين الأول انخفاض مستوى دخل الاسرة كما اسلفنا وهذا يمنعها من امتلاك او تأجير وحدة سكنية خاصة بها، والسبب الثاني ارتفاع أسعار المساكن والأراضي والعقارات، وبالتالي يمنع ذلك قرابة ثلث سكان المدينة من السكن في وحدات سكنية خاصة بهم.

نستنتج من الخريطة (8) وجود تباين في عدد الاسر التي تسكن ضمن الوحدة السكنية الواحدة ما بين احياء المدينة المختلفة، بحسب ما يلي: -

خريطة (8) التوزيع المكاني النسبي لمؤشر عدد الاسر داخل الوحدة السكنية في مدينة بلد



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(7) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

1-الوحدات السكنية التي تشغلها أسرة واحدة: - ان اعلى نسبة لتلك للوحدات سجلت في احياء الصناعي والصادق والصمود الأولى والعبور والانتصار الأولى ومركز المدينة (89.5%، 100%، 83.8%، 82.6%، 77.8%، 77.6%) من مجموع الوحدات السكنية في كل حي من تلك الاحياء على التوالي، اما اقل النسب فسجلت في احياء الوحدة والحسين بنسب (40%، 43.8%) من مجموع الوحدات السكنية في كل من تلك الاحياء على التوالي.

2- الوحدات السكنية التي تشغلها اسرتين فقط: - فسجلت اعلى نسبة لها في احياء الوحدة والحسين بنسب (50%، 49.3%) من مجموع الوحدات السكنية في تلك الاحياء على التوالي، بينما لم يتم تسجيل أي وحدة سكنية في احياء الصناعي والصمود الأولى تسكنها اسرتين معاً.

3- الوحدات السكنية التي تشغلها أكثر من اسرتين: - سجلت اعلى نسبة لتلك الوحدات السكنية في احياء الامام الثانية والخالدين والتجاوز والامام الأولى وبنسب (20%، 18.2%، 18.2%، 16.7%) من مجموع الوحدات السكنية في تلك الاحياء، بمعنى ان تلك الاحياء تكثر فيها الاسر الكبيرة سواء كانت ممتدة او مركبة، وذلك ناتج عن عدة أسباب أبرزها الظروف الاقتصادية وانخفاض مستوى التحضر وهذا ما نجده في المناطق والاحياء التي تغلب عليها العادات والتقاليد الريفية على العكس مما تم تسجيله في احياء المدينة الأخرى.

2-2. مؤشر حجم الأسرة

تمثل الاسرة نواة المجتمع واساس بناءه، وتلعب دوراً كبيراً في تشكيل نظمته، وتهتم الدراسات الجغرافية والاجتماعية بمتغير حجم الاسرة الذي يعني عدد الأفراد الذين تتألف منهم الاسرة الواحدة، إذ يعد متغير حجم الاسرة انعكاساً لمدى تأثير عملية التحضر عليه، وغالباً ما تقسم الدراسات حجوم الاسر إلى ثلاثة مستويات، وهي (صالح، 2006، ص71):-

أ - اسر صغيرة الحجم: وهي التي تتألف من أربعة أشخاص فما دون.

ب - أسر متوسطة الحجم: أي تتألف من (5-7) أشخاص.

ج - أسر كبيرة الحجم: يكون عدد افرادها من ثمانية أشخاص فأكثر.

جدول (8) التوزيع المكاني لمستويات حجم الاسرة في مدينة بلد لعام 2023م

ت	الأحياء السكنية	عدد السكان	عدد الاسر	حجم الاسرة (فرد/أسرة)
1	العباس	10792	1813	6.0
2	الصادق	5108	866	5.9
3	الحسين	6508	1100	5.9
4	الوحدة	6291	1065	5.9
5	العبور	6147	1041	5.9
6	الشهداء	6759	1135	6.0
7	الصمود1	3329	562	5.9
8	الصمود2	6325	1065	5.9
9	مركز المدينة	6021	1018	5.9
10	الخالدين	2033	339	6.0
11	الانتصار1	859	140	6.1
12	الانتصار2	2330	398	5.9
13	الزهراء	4868	819	5.9
14	التجاوز	958	154	6.2
15	الامام1	581	104	5.6
16	الامام2	416	70	5.9
17	الصناعي	78	12	6.5
	المجموع	69403	11701	5.9

المصدر: - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، قسم إحصاء بلد، بيانات (غير منشورة).

يلاحظ من جدول (8) السابق، ان متوسط حجم الاسرة في مدينة بلد متوسط يبلغ (5.9) شخص/اسرة، اما على مستوى احياء المدينة فقد لوحظ أن حجوم الاسر في جميع احياء مدينة بلد هي متوسطة الحجم لكون متوسط عدد افرادها يتراوح ما بين (5.9) شخص/اسرة الى (6.5) شخص/اسرة، نستنتج مما سبق ان حجوم اسر مدينة بلد وعلى مستوى جميع احيائها كانت في المستوى المتوسط، أي لم يتم تسجيل أي اسرة في عموم المدينة ضمن الاسر ذات الحجم الصغير او الاسر ذات الحجم الكبير، وهذا يعني بأن معدلات التحضر في المدينة لا زالت في مستوى متوسط، والامر ذاته ينطبق على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

2-3. مؤشر درجة التزامم.

تمثل درجة التزامم احد اهم المؤشرات العمرانية المستخدمة لقياس الفقر الحضري، وتعد مدخلاً مهماً للكشف عن الكثير من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وحتى الصحية والبيئية، لكونها تفسر خصائص السكان من حيث الدخل والتكديس في الغرف، اذ انه كلما ارتفعت درجة التزامم في الغرف أدى ذلك الى انخفاض نصيب الفرد من الغرف كلما أدى ذلك الى انخفاض مستوى السكان الاقتصادي والاجتماعي، لذا فإن العلاقة بين درجة التزامم والمستوى الاقتصادي هي علاقة عكسية، بمعنى اخر فإن ارتفاع احدهما أدى الى انخفاض الاخر والعكس صحيح، ويمكن إيجاد درجة التزامم عن طريق إيجاد النسبة بين عدد السكان وعدد الغرف على مستوى احياء المدينة (اسماعيل، 1993، ص332).

يتضح من جدول (9) تباين مستويات درجة التزامم في الوحدات السكنية لمدينة بلد، اذ بلغ عدد سكانها (69403) نسمة عام (2023) موزعين على (17) حياً سكنياً، يقابلهم (40607) غرفة للعام نفسه، بمعنى ان معدل درجة التزامم العام في المدينة بلغ (1.71) شخص/غرفة على مستوى المدينة ككل. اما على مستوى احياء المدينة ف سجل تبايناً في هذا المؤشر، ليتم تصنيف احياء المدينة الى ثلاثة مستويات كما في خريطة (9) هي: -

1- مستوى التزامم المنخفض:- يضم الاحياء التي يتراوح معدل التزامم فيها ما بين (1.69 - 1.76)

شخص/غرفة، يقع ضمن هذا المستوى (15) حي هي (التجاوز، والانتصار الثانية، الصادق، الوحدة، العبور، مركز المدينة، الامام الثانية، الحسين، الصمود الأولى، الصمود الثانية، الزهراء، العباس، الشهداء، الخالدين، والانتصار الاولى) وبمعدلات تزامم (1.69، 1.69، 1.70، 1.70، 1.70، 1.70، 1.70، 1.71، 1.71، 1.71، 1.71، 1.71، 1.72، 1.73، 1.76) شخص/غرفة على التوالي، وذلك لارتفاع عدد السكان مقارنة بعدد الغرف نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية في هذه الاحياء.

2- مستوى التزامم المتوسط:- يضم الاحياء التي يتراوح معدل التزامم فيها ما بين (1.77 - 1.84)

شخص/غرفة، ويقع ضمن هذا المستوى حي الامام الأولى فقط بمعدل تزامم يبلغ (1.79) شخص/غرفة، لكون الكثافة السكانية في هذا الحي متوسطة قياساً بالمستوى الأول.

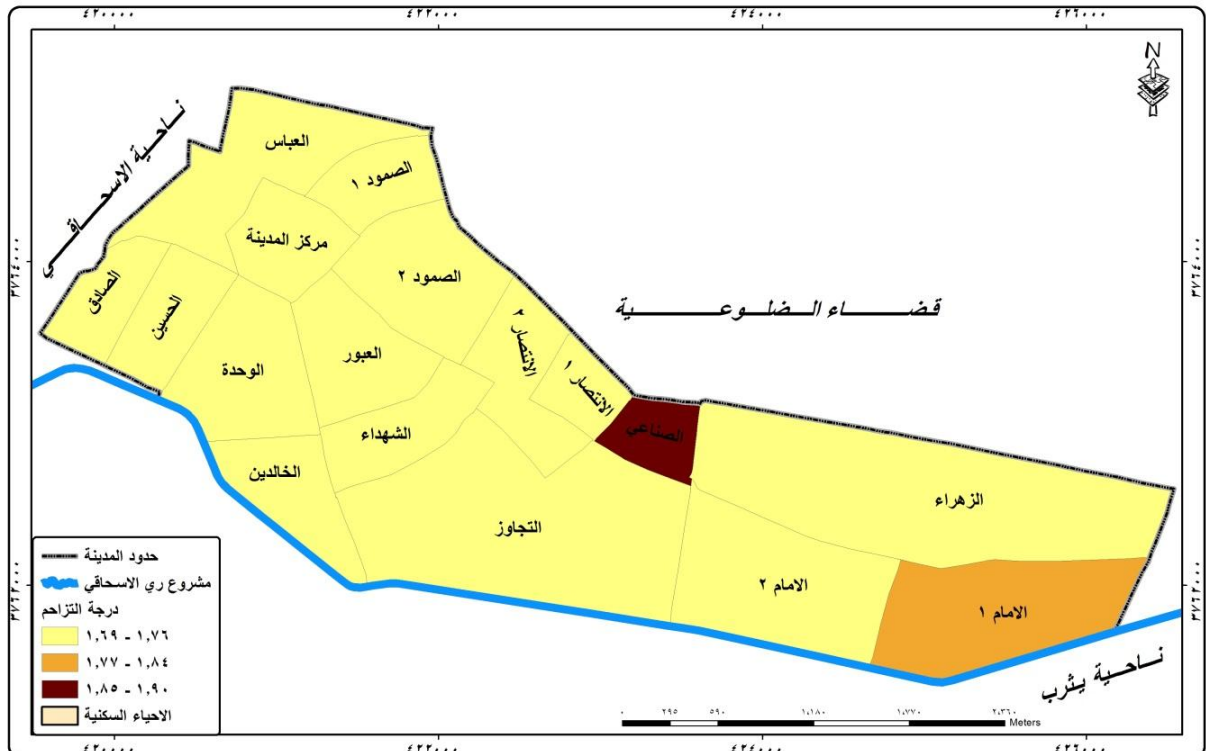
3- مستوى التزامم المرتفع: - يضم الأحياء التي يتراوح معدل التزامم فيها ما بين (1.85 - فأكثر) شخص/غرفة، اذ تبين انه يقع ضمن هذا المستوى الحي الصناعي فقط بمعدل التزامم يبلغ (1.90) شخص/غرفة، لانخفاض الكثافة السكانية فيه قياسا بالمستويين السابقين.

جدول (9) التوزيع المكاني لمؤشر درجة التزامم في الوحدة السكنية في مدينة بلد لعام 2023م

ت	الأحياء السكنية	عدد السكان 2023	عدد الغرف	درجة التزامم (فرد/غرفة)
1	العباس	10792	6294	1.71
2	الصادق	5108	3005	1.70
3	الحسين	6508	3817	1.71
4	الوحدة	6291	3695	1.70
5	العبور	6147	3614	1.70
6	الشهداء	6759	3939	1.72
7	الصمود 1	3329	1949	1.71
8	الصمود 2	6325	3695	1.71
9	مركز المدينة	6021	3533	1.70
10	الخالدين	2033	1178	1.73
11	الانتصار 1	859	487	1.76
12	الانتصار 2	2330	1381	1.69
13	الزهراء	4868	2842	1.71
14	التجاوز	958	568	1.69
15	الامام 1	581	325	1.79
16	الامام 2	416	244	1.70
17	الصناعي	78	41	1.90
	المجموع	69403	40607	1.71

المصدر: - الدراسة الميدانية، نتائج عينة استمارة الاستبيان.

خريطة (9) التوزيع المكاني لمؤشر درجة التزامم في الوحدة السكنية في مدينة بلد لعام 2023م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم (9) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

2-4. مؤشر المشكلات الاجتماعية التي تحدث في مدينة بلد

يشير هذا المؤشر الى طبيعة المشكلات التي تحدث في المجتمع والتي توضع تحت بند المشكلات الاجتماعية، والتي ترتبط بدرجة تحضر المجتمع (الجوهري وآخرون، 1995، ص214)، فهي ترتفع في الاحياء الشعبية والفقيرة وتنخفض في الاحياء الأكثر تحضراً، وعليه فإنه كلما ارتفع عدد المشكلات الاجتماعية التي يتم تسجيلها دل ذلك على ارتفاع معدلات الفقر الحضري والعكس صحيح عندما تنخفض (الجوهري وشكري، 1980، ص87).

ومن النظر الى جدول (10) يلاحظ وبحسب إجابات السكان تم تسجيل العديد من تلك المشكلات والتي توزعت بين ثلاث مشكلات رئيسة هي السرقات والمشاجرات والمشكلات الأخلاقية ولكن بنسب متباينة فيما بينها على مستوى المدينة ككل ومتباينة من حي سكتي لآخر.

نستنتج من جدول (10) ان هناك اختلاف وتباين في طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تم تسجيلها في المدينة، وذلك تبعاً لطبيعة المشكلة، فقد أجابت (76%) من اسر المدينة بأنه لا توجد مشكلات اجتماعية في المدينة او في احيائهم السكنية، كما في شكل (21) وهي نسبة مرتفعة تؤثر حالة صحية وتصب في صالح تعزيز وتقليل معدلات الفقر الحضري، بل تسهم في إعطاء تصور عن تحضر المجتمع، بينما أشار (12.2%) من مجموع اسر المدينة بوجود مشكلة المشاجرات التي تحدث بين الناس الحين والآخر لأسباب مختلفة، وتلك المشكلة أي المشاجرات فتعد مسألة طبيعية، لكت ينبغي الحد منها ومعالجتها قبل ان تقع لما لها من اثر سلبي على حياة الساكن الحضري وعلى طبيعة الجو العام في المدينة.

في حين أفادت (7.1%) من اسر المدينة بوقوع المشكلات الأخلاقية بكافة انواعها، كون مجتمع المدينة يشهد الاختلاط بين الجنسين ليس في الأسواق فحسب بل في اغلب مؤسسات ودوائر الدولة وحتى في المدارس التي الكثير منها مختلطة، ولا ننسى تأثير الاتصالات الحديثة ولاسيما وسائل التواصل الاجتماعي التي أسهمت في تعزيز انتشار تلك المشكلات، اما المشكلة التي حلت بالترتيب الأخير من حيث شيوعها فهي السرقات بأنواعها اذ أفادت (4.7%) من اسر المدينة بأنها تسمع وتلاحظ بين الحين عن تسجيل حالات سرقة سواء من البيوت او من المحال التجارية او غيرها من حالات السرقة.

اما على مستوى الاحياء السكنية لمدينة بلد فقد تم تسجيل تباين لمدى انتشار المشكلات الاجتماعية بين احياء المدينة بحسب طبيعة سكان كل حي والنشاط الاقتصادي السائد فيه، وحتى نوع المؤسسة والسوق التجاري الموجود فيه، تبعاً للمستويات التالية: -

1- لا توجد مشكلات اجتماعية: تباينت نسبة هذا المستوى الحجم من حي سكتي لآخر، اذ سجلت اعلى

نسبة لهذا المستوى في احياء الصناعي والتجاوز والشهداء والعبور بنسب (100%، 91%، 91%)، لتواصل النسب بالانخفاض لتسجل أدنى النسب في احياء الصمود الأولى والحسين والخالدين والصادق وبنسب (62%، 63%، 64%، 65%) من مجموع اسر كل حي من تلك الاحياء على التوالي.

2-المشاجرات: - سجلت اعلى نسبة لهذه المشكلة بحسب الاستبانة في الامام الأولى والعباس والصمود الأولى وبنسب (33.3%، 27.3%، 24.3%) على التوالي، اما أدنى فسجلت في احياء أدنى في احياء الصناعي والزهراء والانتصار الثانية والعبور وبنسبة (0%) من مجموع الاسر في كل حي من تلك الاحياء.

3-المشكلات الاخلاقية: - سجلت اعلى نسبة لها في احياء الزهراء والانتصار والصادق بنسب (27.8%، 19.2%، 17.5%) في كل حي على التوالي، بينما لم يتم تسجيل أي مشكلة أخلاقية في احياء العباس والصمود الأولى والتجاوز والامام الأولى والثانية والصناعي بحسب اسر هذه الاحياء، لكن هذا لا يعني بأن هذه الاحياء خالية تماماً من هذا النوع من المشكلات.

4-مشكلة السرقة: - سجلت اعلى نسبة لهذه المشكلة في احياء الحسين والصمود الأولى ومركز المدينة والوحدة والخالدين والصمود الثانية والعباس بنسب (13.7%، 13.5%، 11.5%، 7.1%، 3.1%، 2.9%، 2.5%) على التوالي، بينما لم يتم أي نسبة لهذه المشكلة في بقية احياء المدينة.

جدول (10)

التوزيع العددي والنسبي لمؤشر المشكلات الاجتماعية التي تحدث في مدينة بلد

الاحياء السكنية	م	النسبة (%)	مشاجرات	النسبة (%)	اخلاقية	النسبة (%)	مشكلات	النسبة (%)	مج الاستثمارات
العباس	3	2.5	33	27.5	0	0.0	84	70	120
الصادق	0	0.0	10	17.5	10	17.5	37	65	57
الحسين	10	13.7	11	15.1	6	8.2	46	63	73
الوحدة	5	7.1	12	17.1	2	2.9	51	73	70
العبور	0	0.0	0	0.0	6	8.7	63	91	69
الشهداء	0	0.0	4	5.3	3	4.3	68	91	75
الصمود1	5	13.5	9	24.3	0	0.0	23	62	37
الصمود2	2	2.9	4	5.7	2	2.9	62	89	70
مركز المدينة	9	11.5	2	3.0	4	6.0	52	78	67
الخالدين	2	3.1	4	18.2	2	9.1	14	64	22
الانتصار1	0	0.0	1	11.1	0	0.0	8	89	9
الانتصار2	0	0.0	0	0.0	5	19.2	21	81	26
الزهراء	0	0.0	0	0.0	15	27.8	39	72	54
التجاوز	0	0.0	1	9.1	0	0.0	10	91	11
الامام1	0	0.0	2	33.3	0	0.0	4	67	6
الامام2	0	0.0	1	20.0	0	0.0	4	80	5
الصناعي	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	100	1
المجموع	36	4.7	94	12.2	55	7.1	587	76	772

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية، عينة الاستبانة.

- الاستنتاجات:

- 1- وجود ظاهرة الفقر الحضري في مدينة بلد وبشكل واضح من خلال افتقار المدينة الى الكثير من الخدمات الارتكازية والمجتمعية وانخفاض فرص العمل المتاحة أمام السكان خصوصاً الفئة العمرية التي تصنف ضمن الفئة القادرة على العمل (15- 64) سنة.
- 2- تعاني المدينة من ارتفاع معدل البطالة وقلة فرص العمل وغياب الإجراءات الحكومية التي تساهم في التخفيف ومحاربة ظاهرة البطالة مثل زيادة عدد الأفراد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية وعدم وجود وظائف للخريجين الذين يشكلون النسبة الأكبر من عدد سكان المدينة.
- 3- كان لعامل كبر حجم الأسرة في منطقة الدراسة (متوسط حجم الأسرة) الذي بلغ (5.9) أثر في زيادة الأعباء على نفقات الأسرة مما ولد عاملاً مضافاً لضغط السكان على الدخل وانخفاض المستوى الاقتصادي والمعاشي للأسرة.
- 4- توصلت الدراسة إلى أن الاسر التي يكون مستوى انفاقها اقل من (350) ألف دينار شغلت المرتبة الأولى ونسبة (49.1%) من مجموع اسر المدينة، بمعنى ان قرابة نصف اسر المدينة لا يزيد معدل انفاقها الشهري عن هذا المبلغ، وهي نسبة كبيرة مقارنة ببقية مستويات الانفاق الشهري، وهذا يعطي صورة الى ان ارتفاع معدل الفقر الحضري.

- التوصيات :-

- 1- صياغة إستراتيجية خاصة بتنمية المدينة والتي تتضمن معالجة كل من مسائل التنمية الاقتصادية، والبيئية والعمرانية، كما ينبغي أن تتضمن هذه الإستراتيجية معالجة للنقص المزمن في الخدمات العامة، كما إن الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحسين الوضع الأمني سوف تكون عنصراً رئيساً لضمان نجاح عمليات التنمية الطويلة الأجل.
- 2- بسبب تعقد النسيج الحضري والاجتماعي والاقتصادي لمنطقة الدراسة يتعين على الجهات التخطيطية أن تنتبه الى ان مشكلة الفقر في منطقة الدراسة تتطلب رؤية متعددة التخصصات ونوعية وكمية وواسعة حتى يمكن أن تكون السياسات المقترحة أكثر فعالية وتساهم في معالجة الأسباب والنتائج المترتبة عن تركيز الفقر في منطقة الدراسة.
- 3- ضرورة وجود قاعدة بيانات غنية بالمعلومات فمن دون وجودها لا يمكن معالجة مشكلة الفقر.

Sources:

- 1-1- Abdulrahman, Y. F., & Motlak, J. B. (2023). Quality of social life in vertical residential complexes: Salhia residential complex in Baghdad. In IOP Conference Series: Earth and Environmental Science (Vol. 1129, No. 1, p. 012018). IOP Publishing..
- 2-2- Ebraheem, M. (2018). Using geospatial analysis to determine livability in Najaf city by GWR. In MATEC Web of Conferences (Vol. 162, p. 03031). EDP Sciences.
- 3 -Al-Eisawi and others, Ibrahim, Standard of Living Concept, Indicators, Information and Analysis: Guide to Measuring and Analyzing the Living Conditions of Egyptians, Planning and Development Issues Series No. (212), National Planning Institute, Cairo, 2008, p. 176.

- 4 -Mahna, Ibrahim Suleiman, Urbanization and the Dominance of Major Cities in Arab Countries - Dimensions and Effects on Sustainable Development, 1st ed., Emirates Center for Strategic Studies and Research, No. 44, Abu Dhabi, 2000, p. 67.
- 5 -Al-Faris, Abdul Razzaq, Poverty and Income Distribution in the Arab World, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2001, p. 203.
- 6 -Akla, Samir Hussein, and Jassim, Salah Mohsen, Geographical Analysis of the Field of Health for Families in the Districts of Al-A'dhamiyah and Al-Rusafa for the Year 2016, Journal of the College of Education for Girls, 32(2), University of Baghdad, 2021, pp. 147-162.
- 7 -Al-Alimi, Billy Ibrahim Ahmed, This is Poverty (Its Dimensions, Causes, Tragedies), Part One, 1st ed., Cairo, 2003, p. 74.
- 8 -Al-Zawi, Lujali Saleh, Urban Sociology, 1st ed., Qar Yunis University Publications, Benghazi, 2002, p. 163.
- 9 -Khair Allah, Sari, Spatial Analysis of Families Covered by the Social Protection Network in Salah al-Din Governorate for the Year 2020, PhD Thesis (Unpublished), College of Education for Humanities, Tikrit University, 2023, p. 59.
- 10 -Ibrahim, Issa Ali, Economic Problems, Contemporary Geographical Vision, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2002, p. 136.
- 11 -Al-Khazraji, Helen Anwar Hassan, Rafel Ibrahim Talib, (2022), Spatial Variation of Visual Pollution Manifestations in Al-Shaala Municipality, Journal of the College of Education for Girls, 33(1), 135-151.
- 12 -Abdul-Baqi, Saber Ahmed, Sociology of Family and Childhood, King Faisal University, Dammam, 2013, p. 2, Distance Education Forums, accessed via the link (www.e1500.com).
- 13 -Al-Qassas, Mahdi Muhammad, Sociology of the Family, Dar, Amer Al-Mansoura, 2008, pp. 17-28.
- 14- Saleh, Dilaram Othman, Social and Urban Problems of Underdeveloped Areas in Erbil City (An Analytical Study from the Perspective of Urban Sociology, Master's Thesis, College of Arts, University of Salahaddin - Erbil, Erbil, 2006, p. 71.
- 15 -Ismail, Ahmed Ali, Studies in Urban Geography, 5th ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, 1993, p. 332.
- 16 -Al-Jawhari and others, Muhammad, Social Problems, 1st ed., Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Alexandria, 1995, p. 214.
- 17- Al-Jawhari, Muhammad and Alia Shukri, Rural and Urban Sociology, Dar Al-Ma'arif, Cairo, 1980, p. 87.

ملحق (1)



بسمه تعالى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

استمارة استبيان الى الجهات التشريعية والادارية والمختصين

نُهديكم اجمل تحياتنا...

تمثل هذه الاستمارة جزءاً من متطلبات رسالة الماجستير، علوم في التخطيط الحضري والاقليمي لعنوان البحث:

((الفقر الحضري في مدينة بلد دراسة في الأسباب والمعالجات))

وتعد مشاركتكم في تقديم صورة حقيقية ذات بصمة ايجابية في اخراج هذه الرسالة بالمستوى المطلوب، لذا يرجى تفضلكم باختيار

الاجابة المناسبة لكل من الاسئلة التالية، علماً ان المعلومات الواردة والمدونة تتسم بطابع السرية والامانة العلمية.

ملاحظة///وضع علامة (صح) أمام الإجابات المناسبة وبعض الإجابات تحتاج إلى (أرقام) يرجى وضع الأرقام الصحيحة.

اسم الحي.....

اولا// المعلومات الخاصة بأفراد العينة (التركيب السكاني)

1. الجنس : ذكر () انثى () .

2. العمر: () .

رابعا// الواقع الاقتصادي

1. هل رب الاسرة يعمل؟ نعم () كلا () .

2. كم عدد العاملين في الاسرة من تتراوح اعمارهم 15-64 () فرد.

3. ما هو نوع العمل لرب الاسرة؟ موظف () . كاسب () . عامل () . سائق () . اخرى () .

4. ما هو حجم الدخل الشهري للأسرة؟ () دينار.

5. هل تمتلك الاسرة واسطة نقل؟ نعم () كلا () .

6. هل لديك عمل؟ نعم () كلا () .

7. هل أنت او احد افراد اسرتك مشمول براتب شبكة الحماية الحماية الاجتماعية؟ نعم () , كلا () .

خامسا// الواقع الاجتماعي

1. ماهي الحالة الزوجية لأفراد الاسرة؟ متزوجون () , غير متزوجون () .

2. كم عدد الافراد المتزوجين؟ () .

3. هل تحقق لك الوحدة السكنية الحرية والخصوصية؟ نعم () , كلا () .

4. ما هي انواع المشكلات الاجتماعية داخل الحي السكني؟ سرقات () , مشاجرات () , جرائم قتل () ,

أخلاقية () , ثأر () , لا توجد مشكلات () .

5. ما هو سبب حدوث هذه الجرائم برأيك؟ أصدقاء السوء () , الفقر () البطالة () .

6. هل يسكن احد أبنائكم المتزوجين معكم بنفس الدار؟ نعم () , كلا () .

7. هل تشعر بأن هناك فرق بينك وبين ساكني الأحياء الأخرى من حيث نوع وتركز الخدمات؟

نعم () , كلا () .

(شكرا لتعاونكم معنا)

ملحق (2)

التوزيع المكاني لعينة الدراسة في مدينة بلد لعام 2023

ت	الأحياء السكنية	عدد السكان	%	عدد الاسر	النسبة	النسبة	عدد الاستثمارات
1	العباس	10792	15.5	1813	15.5	15.5	120
2	الصادق	5108	7.4	866	7.4	7.4	57
3	الحسين	6508	9.4	1100	9.4	9.4	73

70	9.1	9.1	1065	9.1	6291	الوحدة	4
69	8.9	8.9	1041	8.9	6147	العبور	5
75	9.7	9.7	1135	9.7	6759	الشهداء	6
37	4.8	4.8	562	4.8	3329	الصمود1	7
70	9.1	9.1	1065	9.1	6325	الصمود2	8
67	8.7	8.7	1018	8.7	6021	مركز المدينة	9
22	2.9	2.9	339	2.9	2033	الخالدين	10
9	1.2	1.2	140	1.2	859	الانتصار1	11
26	3.4	3.4	398	3.4	2330	الانتصار2	12
54	7	7.0	819	7.0	4868	الزهراء	13
11	1.4	1.3	154	1.4	958	التجاوز	14
6	0.8	0.9	104	0.8	581	الامام1	15
5	0.6	0.6	70	0.6	416	الامام2	16
1	0.1	0.1	12	0.1	78	الصناعي	17
772	100	100.0	11701	100.0	69403	المجموع	18